رابط المادة على منصة باحث

#شرح_ألفية_السيوطي في الحديث) مكتمل (

المجلس)98(| شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | من باب السابق واللاحق الى باب الاحداث |#الشيخ_العباد

عبدالمحسن البدر

فهذه ثلاثة انواع من انواع علوم الحديث هي السابق واللاحق ومن روى عن شخص ثم روى عنه بواسطة والوحدان وهو من لم يروي عنه الا واحد هذه انواع ثلاثة من انواع علوم الحديث اولها السابق واللاحق والسابق واللاحق هو ان يروي - 00:00:02

اثنان عن شخص ويتباعد ما بين موت الراويين عن ذلك الشخص. تباعدا شديدا هذا هو السابق واللاحق ان يروي اثنان عن شخص ويتباعد ما بين وفاة هذين الراويين تباعدا اذا بان يكون هناك امد بعيد بين وفاة هذين الراويين عن ذلك الشخص - 00:00:32

وهذا يسمى السابق واللاحق. لان الذي مات اولا من الراويين عن شخص قال له السابق والذي مات اخرا يقال له اللاحق. وقد اشترك في الرواية عن شخص وتباعد ما بين موتي هذين الراويين الشخص. اه وانما حصل هذا الطول - 00:01:02

او هذه المسافة البعيدة بسبب ان الراوي الاول الذي روى عن الشخص ثم روى عنه الشخص الاخر روايته عنه من رواية الاكابر عن الاصاغر روايته عن من رواية الاكابر عن الاصاغر - 00:01:32

بان يروي شيخ عن تلميذه وذلك في اواخر حياة الشيخ ثم يعيش هذا تلميذ الذي روى عنه شيخه مدة طويلة ويروي عنه في اخر حياته شخص ثم ذلك الشخص الذي روى عنه في اخر حياته وكان ذلك الشخص حين روى عنه وفي اول حياته يعمر - 00:01:53

فيكون ما بين وفاة هذين الراويين عن ذلك الشخص متباعدا فهذا هو السابق واللاحق ومن امثلته ان مالكا روى عنه الزهري وهو من شيوخه. الزهري من شيوخ مالك. وقد روى الزهري عن مالك - 00:02:22

حديثا ومات الزهري سنة مئة واربعة وعشرين. وعاش بعده ما لك تلميذه الى سنة مئة وتسعة وسبعين. حيث مات مالك في تلك السنة. وقد روى عن مالك احمد ابن اسماعيل السهمي - 00:02:48

وكانت الرواية رواية السهم عن مالك في اواخر حياة مالك واوائل حياة السهم ثم عاش السهم الى سنة مئتين وتسعة وخمسين الى مئتين وتسعة وخمسين. فصار الزهري هو الراوي المتقدم - 00:03:12

عن مالك واحمد بن اسماعيل السهمي هو الراوي المتأخر عن مالك وقد تباعد ما بين موت الزهر الذي هو شيخ ما لك وقد روى عنه وروايته عنه من رواية الاكابر عن الاصاغر - 00:03:34

ومن رواية الشيوخ عن التلاميذ وعاش مالك الذي هو شيخ للزهري في ذلك الحديث الذي رواه عنه من سنة مئة واربعة وعشرين الى سنة مئة وتسعة وسبعين حيث توفي ما لك. وقد روى - 00:03:54

احمد ابن اسماعيل السهمي عن الامام مالك وكان الامام ما لك في اخر حياته واحمد ابن اسماعيل السهمي في اوائل حياته وعمر السهم بعد ذلك الى حيث توفي سنة مئتين وتسعة وخمسين. فكان بين وفاة الراويين - 00:04:14

عن ما لك مئة وخمس وثلاثون سنة. وهي قرن وثلث قرن وزيادة قرن وثلث لان ثلث القرن ثلاثة وثلاثين سنة. لان القرن مئة سنة ونصفه وثلثه ثلاث وثلاثون. يعني وكسر - 00:04:36

وهذا مئة وخمسة وثلاثون. مئة وخمسة وثلاثون عاما. فقد تباعد ما بين الراويين عن الشيخ هذا هو السابق واللاحق و تعريفه ومثاله ومثال اخر وقد قال الحافظ ابن حجر انه اعلى او ابعد - 00:04:57

او اقصى ما وقف عليه فيما بين موت الراويين عن الشيخ وهي مئة وخمسون عاما. يعني قرن ونصف. قال ان ان ابعد او اكثر اكثر ما

وقفنا عليه من ذلك - 00:05:20
اي ما بين موت الراويين عن الشيخ او عن الشخص آآ مئة وخمسون سنة وقال وذلك ان ابا علي البرداني آآ وهو آآ وهو احد شيوخ الحافظ السلفي روى عن تلميذه الحافظ السلفي حديثا ومات البرداني ابو علي البرداني على رأس - 00:05:37
في الخمس مئة سنة خمس مئة من الهجرة ثمان اخر اصحاب السلف بالسماع عنه سبطه عبدالرحمن بن مكي وكانت وفاته سنة ستمية وخمسين. فكان ما بين وفاة آآ ما وفاة ابو علي البرداني الذي هو شيخه السلفي والذي رواه عن تلميذه حديثا ومات على رأس الخمس مئة من - 00:06:07
الهجرة السلفي الذي روى عنه شيخه روى عنه سبطه اي سبط السلفي الرحمن ابن مكي وكان وكانت وفاة عبدالرحمن المكي سنة مئة وخمسين. فالفرق بين وفاة الاول اللي هي في حدود الخمس مئة - 00:06:37
وبين الشبط سبت السلفي عبدالرحمن بن مكي آآ مائة وخمسون سنة. وقال الحافظ ابن ان هذا اكثر ما وقفنا عليه من المدة التي تكون بين وفاة الراويين عن الشيخ والقضية كما ذكرت - 00:06:59
يعني هذه هذا الطول سببه ان احد الشيوخ روى عن تلميذه في اخر في حياته اي الشيخ روى عن تلميذه حديثا ثم عاش هذا التلميذ مدة طويلة بعد وفاة شيخه - 00:07:19
روى عنه اي اي الشيخ روى عن التلميذ. ثم في اخر حياته هذا التلميذ الذي روى عنه شيخه روى عنه شخصا اخر وكان ذلك الذي روى عنه في اول حياته ثم عمر هذا الشخص - 00:07:39
حتى صارت المدة او المسافة بين الراويين عن الشيخ هذه مدة الشخص هذه مدة طويلة. يعني ان ابا علي البرداني وهو شيخ الحافظ السلفي سمع من تلميذه الحافظ السلفي حديثا ومات - 00:07:55
تلميذه عاش بعده مدة طويلة اللي هو الحافظ السلفي. فسمع منه في اخر حياته اي السلفي سبته وهو ولد ولده عبدالرحمن بن مكي وتوفي عبدالرحمن المكي سنة ست مئة وخمسين فكان فكانت المدة التي بين وفاة - 00:08:13
هذين الراويين عن هذا الشخص مئة وخمسون عاما وهذه اطول المدة التي قال الحافظ ابن حجر انه اكثر ما عليه من ذلك اي مما هو من قبيل السابق واللاحق الذي هو رواية شخصين رواية راويين عن شخص - 00:08:33
ثم اه يموت اه الاول منهما ويعيش تلميذه الذي روى الذي هو روى عنه وفي اخر حياة التلميذ يروي عنه شخص اخر فذلك شخص اخر عاش مدة طويلة لانه روى عن شيخ - 00:08:53
وشيخه في اخر حياته وهو روى عنه وهو في صغره وعمر بعد ذلك مدة طويلة فصارت المسافة بين الراويين عن الشيخ او الشخص مدة طويلة. والسبط قيل هو ولد الولد - 00:09:14
وقيل انه آآ ولد آآ الابن او يعني آآ سواء كان ولد الولد سواء كان ذكر او انثى واغلب ما يستعمل السبط على اولاد البنات الاحفاد على اولاد البنين. الاحفاد غالبا اطلاقهم على اولاد البنين - 00:09:35
والاسباط على اولاد البنات وان كان الاسباط يمكن ان يكونوا يحصلوا اطلاقهم على اولاد البنين وعلى اولاد البنات وفائدة هذا النوع من انواع علوم الحديث الذي هو السابق واللاحق اه الا يظن فيه حذف - 00:09:58
عندما يرى ان آآ الثاني روى عن ذلك الشخص الذي روى عنه شخص اخر وقد مات يعني آآ بين وفاتهما هذه المدة يظن ان الثاني هناك شخص محذوف بينه وبين ذلك الشيخ لانه اذا رؤي - 00:10:19
الشخص الثاني الذي شاركه في الرواية عنه بينه وبينه مدة طويلة ويعني اه ويظن ان هناك محذوف بين الراوي الثاني الذي مات اخرا وبين ذلك الشخص الذي روى عنه ومن ذلك ايضا تحسين العلو - 00:10:40
وهو ان ان ذلك الشخص الذي روى عنه متقدم الذي يروي عن ذلك المتقدم لا شك ان عنده علومك بخلاف ذاك الشخص الذي يروي عن ذلك المتأخر بخلاف ذلك الشخص الذي يروي عن ذلك المتأخر فهما اشتركا في الرواية عن شيخ لكن - 00:11:00
الذي يروي عن المتقدم يعني فيه يعني آآ شيء من العلو لان ذاك الذي روى عنه متقدم آآ بخلاف ذلك الثاني الذي طال امده وروى عنه

شخص اخر وادركه من لم يدرك ذلك الشخص الذي هو المتقدم - 00:11:20
فهذه فهذه من فوائد هذا النوع من انواع علوم الحديث الذي هو السابق واللاحق وقد صنف فيه الخطيب البغدادي كتابا جمع فيه من كان من هذا القبيل الذي هو رواية شخصين عن شخص - 00:11:40
واحد الشخصين الراويين تقدمت وفاته والثاني تأخرت وفاته فصار بينهما تباينا بعيدا وبينهم مدة طويلة هذا هو السابق واللاحق هذا النوع الاول من الانواع الثلاثة. النوع الثاني هو من روى عن شخص - 00:12:00
مباشرة ثم روى عنه بواسطة. من روى عن شخص مباشرة ثم ثم روى عن غيره ثم روى عنه بواسطة هذا النوع فائدته مهمة و ذلك لانه اذا اذا اذا كان آآ آآ اذا كان في الا يظن في حال - 00:12:25
آآ الشخص الذي يزيد بين يعني بين الراوي وبين شيخه يعني قد يظن انه خطأ اما من الراوي او من غير الراوي اللي هو النساخ يعني يحصل منهم خطأ يعني اما ان يكون في حال زيادة الراوي يظن ان فيه خطأ زيادة شخص. او في حالة - 00:12:53
الاسناد الثاني الذي ليس فيه زيادة يضمن فيه انقطاع. بسبب النظر الى الزائد ومع ان كلا من الاسنادين صحيح. والسبب في هذا وجودي مثل ذلك ان الانسان عندما يحصل الحديث نازلا عن شخص ثم يلقى ذلك - 00:13:17
الذي روى عنه مباشرة يروى عنه بواسطة يروي عنه مباشرة الذي روى عنه واسطة يروي عنه مباشرة وكانوا يحرصون على العلو وعلى علو الاسانيد فاذا وجد الانسان حديثا عن شخص - 00:13:43
يعني هو موجود على قيد الحياة لكنه في بلد اخر ولقي تلميذ من تلاميذه فهو يروي عن ذلك التلميذ عن ذلك الشخص. ثم انه يرحل الى ذلك الشخص الذي روى عن تلميذه عنه فسمع منه مباشرة - 00:14:02
سمع منه مباشرة سمع منه مباشرة فصار روى عن شخص واحد بواسطة وبغير واسطة والسبب في ذلك هو ما اشرت اليه من جهة انه يحصل الاسناد نازل ثم يظهر به عاليا فيروى على الوجهين. وكل من هو صحيح كل من الوجهين صحيح - 00:14:24
لا الاسناد الذي فيه زيادة شخص ولا الاسناد الذي فيه نقصان ذلك الشخص. لانه يحصل نازلا ثم يظهر به عاليا فيروى عن الوجهين كل منهما صحيح وفائدة معرفته كما ذكرت - 00:14:49
الا يظن ان الثاني خطأ اللي فيه الزيادة من من من الرواة او من غير الرواة وفي حال عدم وجود الشخص الزائد الا يظن انقطاع بين هذا آآ الراوي وذلك الذي روى عنه مباشرة وقد روى عنه بواسطة. الا يظن ان هناك انقطاع وان مع ان كلا من الاسنادين - 00:15:09
صحيح مع ان كلا من الاسنادين صحيح انه حصله نازلا ثم ظفر به عاليا فرواه عن وجهين وكثير من الاحاديث يعني يأتي كثير من الاحاديث من هذا النوع يأتي كثير من الاحاديث من هذا النوع يحصل نازلا - 00:15:42
فيروى على النزول ثم يظهر به عاليا فيروى على العلو. ثم يظفر به عاليا فيروى على العلو ولا تنافي بين هاتين الحالتين حالة روايته عنه بواسطة وروايته عنه مباشرة. آآ النوع - 00:16:02
الثالث من هذه الانواع الثلاثة هي الوحدان والوحدان هو من لم يروي عنه الا واحد يعني شخص من الناس ما عرف احد روى عنه الا شخص واحد. ما عرف احد روى عنه الا شخص واحد - 00:16:23
هذا النوع اللي هو الوحدان فائدته معرفة المجهول عينه المجهول العين مجهول العين هو من لم ير عنه الا واحد المجهول العين هو الذي لم يروي عنه الا شخص واحد. ولم يعرف - 00:16:44
بما يجرح به لانه اذا عرف بما يجرح به صار معروفا لكن ذلك القادح الذي يرد به بالقادح فظلا عن الجهالة. وايظا فائدته ان يرد الحديث الذي يأتي من طريقه لجهالة عينه - 00:17:06
لان مجهول العين هو من رأى من لم يرعن الا شخص واحد. من لم يروي عنه الا شخص واحد. ويستثنى من ذلك اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاهم فان الجهالة فيهم لا تؤثر ولا تضر - 00:17:31
فالذي لم يروي عنه الا شخص واحد منهم فان روايته مقبولة ولا يوصف احد منه ولا يرد احد بجهالته لا بجهالة العين ولا بجهالة الحال بل لو لم يسمى وابهم وقيل عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك يكفي ما دام اضيف الى الرسول

عليه عليه الصلاة والسلام - 00:17:47
والى صحبة الرسول عليه الصلاة والسلام فان ذلك لا يؤثر. واذا ففائدته او فائدة معرفة هذا النوع معرفة المجهول ومعرفة الردي الحديث الذي يأتي من طريقه ويستثنى من ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الجهالة فيهم - 00:18:16
لا تؤثر اه ومن امثلة آآ وقد آآ جاء عن الحاكم وتبعه البيهقي ان الصحيحين لم يأتي فيهما رواية آآ الرواية يعني رواية ما كان من هذا القبيل وهو من لم يروي عنه الا شخص واحد. يعني جاء عنه انه لم يعني اه لم يعني - 00:18:38
يأتي في الصحيحين يعني ما كان من هذا القبيل وهو من رواية من لم يروي عنه ليس هناك احد من هذا يعني اه انفرد بالرواية عنهم شخص واحد. انفرد بالرواية عنهم شخص واحد. ولهذا قال وقد غفل - 00:19:13
اي الحاكم عن هذا لانه موجود وله امثلة من ذلك رواية سعيد ابن المسيب سعيد ابن عن ابيه المسيب ابن حزم فانه روى حديث وفاة ابي طالب ولم يروي عن المشيب ابن حزم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اصحاب وهو من اهل بيعة الرضوان لم يروي عنه الا ابنه - 00:19:32
سعيد المسيب لم يرو عنه الا شخص واحد فهذا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين انفرج بالرواية عنهم شخص واحد الذين انفرج بالرواية عنهم شخص واحد فادعاء الحاكم او زعم الحاكم بانه لا وجود لهذا النوع في الصحيحين وانهما اعرظ عما كان من هذا - 00:19:57
وليس هذا من عادتهما بل ذلك ليس بصحيح بل من عادتهما انهما يرويان عما كان من هذا القبيل وهم الصحابة الذين لم يروي عنهم الا شخص واحد من التابعين. لم يروي عنهم الا شخص واحد من التابعين هذا الحديث من هذا القبيل - 00:20:21
وهو في الصحيحين حديث وفاة ابي طالب بالرواية سعيد المسيب عن ابيه المسيب ابن حزم والمسيب بن حزم صحابي من اهل بيعة الرضوان ولم يروي عنه الا ابنه سعيد المسيب. لم يروي عنه الا ابنه سعيد ابن المسيب - 00:20:41
فهذا من الوحدان لانه يعتبر اللي هو المسيد بن حزم من الوحدان. لانه لم يروي عنه الا واحد وكذلك يعني يعني اه الصحابة اخرون مثل مرداس الاسلمي مرداس يعني آآ آآ روى حديث يذهب الصالحون الاول فالاول والحديث في صحيح البخاري - 00:21:01
ولم يرو عنه الا شخص واحد. ما اسمه؟ قيس ابن ابي حازم. الذي روى عن العشرة المبشرين بالجنة. المرداس الاسلامي روى عنه قيس ابن ابي حازم الذي قيل انه لم يروي عن العشرة المبشرين بالجنة الا هو - 00:21:30
الذي هو قيس ابن ابي حازم روى عن المرداس الاسلمي. روى عنه هذا الحديث يذهب الصالحون الاول فالاول وكذلك جاء غيره وقد ذكر السيوطي في الامثلة آآ المشيب ابن حزم - 00:21:48
وكذلك عمرو بن ثغلب لم يروي عنه الا الحسن البصري عمرو ابن تغلب لم يروي عنه الا الحسن البصري وهو صحابي اللي هو عمرو بن تغلب وكذلك ايضا آآ وهب ابن خنبش وآآ عامر ابن شهر لم يروي عنهما الا الشعبي - 00:22:05
لم يروي عنهما الا الشعبي. فهؤلاء صحابة اه هؤلاء صحابة اه هم من قبيل اه اه الوحداني في الصحابة هم من قبيل الصحابة وهو من لم يرو عنه الا شخص واحد. واما في غير الصحابة يعني ممن لو عنه الا واحد وهو كثير - 00:22:28
وقد قيل ان الزهري روى عن بضع عن انيف وعشرين من التابعين. روى عن نيف وعشرين من التابعين لم يروي عنهم الا الزهري. لم يروي عنهم الا الزهري. وكذلك مالك روى عن جماعة ومنهم المسوى - 00:22:53
ابن رفاعة القرظي فانه لم يروي عنه الا مالك. فانه لم يروي عنه الا مالك الوحدان موجود في الصحابة آآ موجود في الصحابة في الصحيحين وفي غيرهما وموجود في غير الصحابة ممن - 00:23:13
بكثرة وقد يكون الراوي الذي تفرد بالرواية عن هذا النوع من الوحدان يكون تفرد عن عدد مثل ما ذكر عن الزهري انه تفرد عن آآ ني وعشرين شخصا فهذه فهذا هو النوع الثالث من هذه الانواع الثلاثة الذي هو الوحدان - 00:23:35
وقد عرفنا هذه الانواع الثلاثة التي هي السابق واللاحق ومن روى عن آآ شخص بواسطة وروى عنه بغير واسطة روى عنه ذلك الحديث بواسطة ورواه عنه بغير واسطة وكذلك الوحدان الذي هو لم يروي عنه الا - 00:24:03

واحد - 00:24:23